

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي وحسنه عن طلق بن علي " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كلوا واشربوا ولا يمنعكم الساطع المصعد وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر " .

وأخرج أحمد : ليس الفجر المستطيل في الأفق ولكنه المعترض الأحمر .

وأخرج وكيع وابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي عن محمد بن عبد الرحمن عن ثوبان " أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الفجر فجران فأما الذي كأنه ذنب السرجان فإنه لا يحل شيئا ولا يحرمه وأما المستطيل الذي يأخذ الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام وأخرجه الحاكم من طريقه عن جابر موصولا " .

وأخرج الدارقطني والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وآله قال : الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام والشراب ويحل فيه الصلاة وفجر يحل فيه الطعام ويحرم فيه الصلاة " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من أراد أن يصوم فليستح ولو بشيء " .

وأخرج ثم أتموا الصيام إلى الليل " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد .

فيمن أفطر ثم طلعت الشمس قال : يقضي لأن الله يقول أتموا الصيام إلى الليل .

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي أمامة " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتياني جبلا وعرا فقالا لي : اصعد .

فقلت : إني لا أطيقه .

فقالا : إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة ! فقلت :

ما هذه الأصوات ؟ ! قالوا : هذا عواء أهل النار ثم انطلقا بي فإذا أنا بقوم معلقين

بعراقيبهم مشقة أشداقهم تسيل أشداقهم دما .

قلت : من هؤلاء ؟ ! قال : هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم " .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصة

قالت " أردت أن أصوم يومين مواصلة فمنعني بشير وقال : إن رسول